"دارة الفنون" تفتتح معرض "عرفتُ المنزل الخالي" للفنان علي ق

تَفتتح دارة الفنون - مؤسسة خالد شومان في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء الموافق 14 آذار 2023، معرضًا فرديًا للفنان علي ق تحت عنوان "عَرَفتُ المنزِلَ الخالي" يتضمن مجموعة متنوعة من أعماله الفنية بين الرسم والتصوير الفوتوغرافي وفنون الفيديو والتركيبات متعددة الوسائط.

علي ق فنان تشكيلي سوري حائز على عدد من الجوائز، وُلد في الجزائر عام 1977، ويُقيم حاليًا في برلين. شارك علي في الدورة الافتتاحية لأكاديمية دارة الفنون الصيفية عام 1999، وأقام معرضه الفردي الأول في دارة الفنون عام 2004. تعكس أعمال علي فنًا تجريديًا يعتمد بالدرجة الأولى على العمارة والتاريخ والمدينة والمخطوطات التاريخية، والتقاطعات بينهم جميعًا، حيث يتقصّى الفنان من خلال ممارسته الفنية الأساليب غير الاعتيادية في النظر إلى المادة والفراغ، كما تحضر المدن التي عاش فيها في أعماله لتترك أثرها واضحًا: دمشق وبيروت وبرلين، ويظهر جليًا تأثره بتراث المتصوّفة والتراث الفلسفي الإسلامي.

تفتح أعمال علي فضاءاتٍ جديدة بين الأسود والأبيض، أو الداخل والخارج، بتقنيات مختلفة، كالحرق والشّق، لتتغير معها الأشكال بتوليفات وتقنيات يستمدها من طيف واسع من التخصصات التي يستخدمها، ولتطرح أعماله قراءات جديدة عن الهشاشة والميلانخوليا والفقدان، وأحيانًا، الألم.

يقدم علي ق أيضًا ضمن المعرض أحدث أعماله، وهو عبارة عن تركيب مكاني/ حيّزي يستكشف الفنان من خلاله موضوعة الأطلال والاهتراء، فيقوم بتجريد العناصر المعمارية والبصرية لمبنى قصير عمرة التاريخي الذي بناه الوليد بن يزيد في القرن الثامن الميلادي في الصحراء الشرقية للأردن. يتبع التركيب عملًا سابقًا لعلي يحمل عنوان "أنا غريبُ الغُربتين"، وقد عُرض في متحف بيرغامون في برلين، حيث يُحاول الفنان تفكيك الهجرات التي تعرضت لها واجهة قصر الُمشتّى الأموي حتى وصلت إلى برلين.

المعرض الذي يستمر حتى 27 تموز القادم يستوحي عنوانه من قصيدة للوليد بن يزيد، كما سيتم عقد لقاءٍ مع علي ق يوم الإثنين الموافق 20 آذار الجاري للحديث أكثر حول المعرض ورحلة تطوير الأعمال المشاركة.

"دارة الفنون" تفتتح معرض "عرفتُ المنزل الخالي" للفنان علي ق



الكاتب: رمان الثقافية